دار الآداب تقدّم

الوطن في العينين

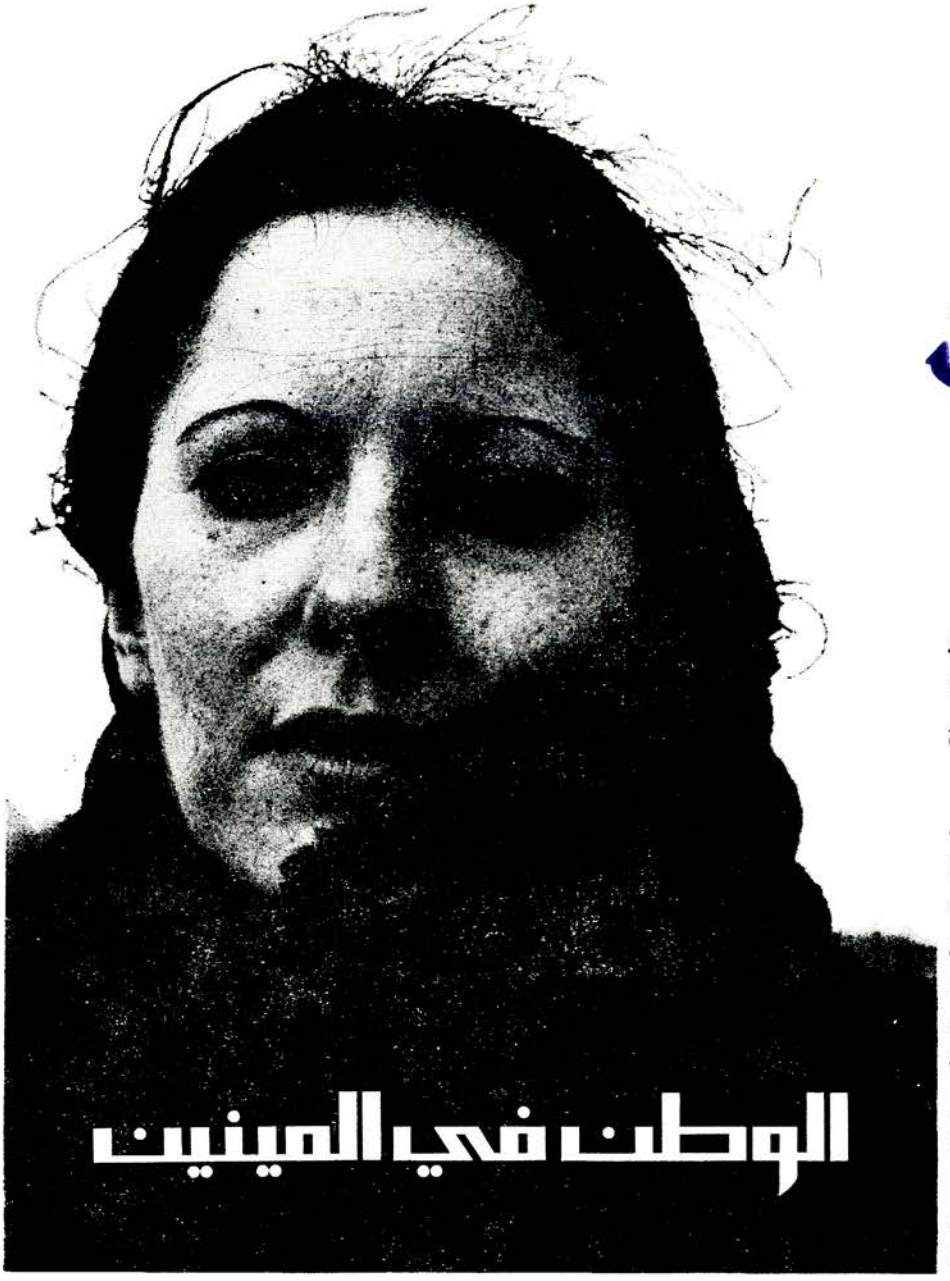

للكاتبة السورية

حميدة نعنع

هل تستطيع فتاة عربية مثقفة خيبت الثورة في بلادها أملها ، أن تلتقي بها خارج وطنها ؟

ان « نادية » التي تتخلى عن التنظيم الثوري الذي تلتزم بتنفيذ قراره في خطف الطائرات ، على غير اقتناع منها ، تنفصل عن زوجها في باريس كجزء من عزمها على تحقيق ذاتها في الحرية والثورة ، وتلتقي بمفكر ثوري كبير كانت قد اتخذت من مؤلفاته انجيلا لها . ولكنها تكتشف ، في أثناء علاقتها العنيفة ، ان هذا « الثوري » ينحرف عن منطلقاته بعد فترة قضاها في السجن ...

وتفقد نادية توازنها الثقافي والنفسي ، وتبدأ « الحشرة » في قرض خارطة وطنها على الجدار ، وخارطتها الذاتية ...

ويبقى « الوطن » في عينيها حنين الحلم للتحقق ، وتزرع عودتها الى الوطن ـ الاصل قلقا كبيرا في نفس المفكر الثوري الاجنبي ... فهل « يعود » هو أيضا ؟

ان هذا العمل الادبي يعلن بزوغ موهبة جديدة في أفق الرواية العربية الحديثة ، على صعيدي الموضوع والشكل التقني معا .

صدر حديثا

ثمن النسخة : ٢٥٠ قرشا لبنانيا